

11 من 31/شرح لمعة الاعتقاد/عقيدة/فضل الايمان برسالة النبي

/الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب لمعة الاعتقاد موفق الدين ابن قدامة المقدسي رحمة الله. الدرس الحادي عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم - 00:00:00

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وبعد. لما تكلم المؤلف رحمة الله في اول هذه العقيدة عن الايمان بالله والايام بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايام بالقدر بعد ذلك عقد هذا الفصل ببيان حق النبي صلى الله عليه وسلم او حقوق النبي صلى الله عليه - 00:00:20

حقوق اصحابه وحقوق زوجاته. لاجل ان يكون المسلم على بصيرة اهل الاهواء والمبتدةعة في حق الصحابة وفي حق زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك. لأن تؤثر عليه هذه الاهوى وهذه الشبهات التي يوردها - 00:00:50

هؤلاء الضالون فيكون المسلم على بصيرة هذا هو السبب في النص على حقوق النبي عليه وسلم في حقوق اصحابه وحقوق زوجاته عليه الصلاة والسلام. وذلك لأن حقوق اصحابه وحقوق زوجاته - 00:01:20

داخلة في حق النبي صلى الله عليه وسلم. فحق النبي صلى الله عليه وسلم هو الاصل. وهذه داخلة وتابعة لحقوقه صلى الله عليه وسلم. وهذا فصل مهم. يجب العناية به ومعرفة احكامه. وكذلك - 00:01:40

ذكر في هذا الفصل حقوق المسلمين. وعدم تكفير المسلم بسبب ذنب ارتكبه. وعدم الغلو في الاشخاص وان يحكم واحد بالجنة او بالنار بدون دليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

كل هذه المسائل وقع فيها وقع فيها كثير من اهل الضلال وخالفوا الحق فيها. فكان واجب على اهل السنة والجماعة ان يبيّنوها وان يوضّحوها. نعم. ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبّيين. لا نبي بعده عليه الصلاة والسلام الى ان تقوم الساعة فهو اخر الانبياء. وهو خاتمهم صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد - 00:02:40

رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبّيين. والخاتم هو او الخاتم بالكسر هو الاخر الذي ليس بعده شيء. ليس بعده رسول ولا نبي. ولكن شريعته صلى الله عليه وسلم باقية ومستمرة الى ان تقوم الساعة وكاملة. لا تحتاج الى بعثة النبي جديد كأن النبي صلى الله عليه وسلم مستمر - 00:03:00

بين اظهرنا وذلك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فلا حاجة الى بعثة النبي بعد رسول الله الله عليه وسلم لأن الانبياء كانت تبعث اذا انجرست اثار الرسالات وعم الجهل في الامم - 00:03:30

سابقة كل ما مضى نبي خلفه نبي اخر. يجدد للناس الدين. فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الشريعة الكاملة المحفوظة من التغيير والتبدل الواافية بحاجات العباد الى ان تقوم الساعة - 00:03:50

فكأنه صلى الله عليه وسلم حي لا يحتاج الناس الى بعثة رسول جديد. كما قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تتضروا بعدي كتاب الله وسنتي. فلذلك ختمت الرسالة - 00:04:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسالته مستمرة الى ان تقوم الساعة وشرعيته باقية الى ان تقوم الساعة وانما يأتي بعده المجددون

من اهل العلم الذين يوضّحون الشريعة للناس ويعلمون الناس فليس بعده رسول وانما بعده العلماء - 00:04:30
ومالمجذدون كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها ديننا وقال عليه الصلاة والسلام
وانما العلماء ورثة الانبياء. فالعلماء من هذه الامة يقومون مقام - 00:04:50

الرسول صلى الله عليه وسلم في البيان والايضاح والهداية للناس فلا نبی بعده صلی الله علیه وسلم. وهذا في القرآن ولكن رسول الله
وختام النبيین. وفي قوله صلی الله علیه وسلم انا خاتم النبيین. انه سیأتی بعدی کذابون ثلاثة - 00:05:10
کلهم یدعی انه نبی. وانا خاتم النبيین. لا نبی بعدی. فمن اعتقد انه یأتی بعد رسول لله صلی الله علیه وسلم نبی او انه یبعث نبی فهو
کافر. لانه مکذب لله ومکذب للرسول صلی الله علیه وسلم - 00:05:30

ومخالف لاجماع المسلمين. فلذلك حكم اهل العلم بكفر كل من ادعى النبوة بعد الرسول صلی الله علیه وسلم كمسلمة الكذاب والاسود
العنسي و ومن جاء بعدهم فمن یدعی النبوة حکموا بكفره. الى - 00:05:50

ایوجد في هذا الزمان او من قاديانية الذين يعتقدون نبوة غلام احمد القاضياني في الباكستان هؤلاء کفار خارجون من
الملة. لانهم زعموا ان بعد النبی صلی الله علیه وسلم رسول ابعت - 00:06:10

نبی یبعث فکفروا بهذا باعتقادهم ان هذا الرجل وهو غلام احمد القاضياني انه نبی. یسمون نسبة اليه. فهو صلی الله علیه وسلم خاتم
النبيین. لا نبی بعده. هذه عقيدة. يجب على المسلم ان یعتقدها - 00:06:30

وان یکذب كل من ادعى النبوة بعد بعثة الرسول صلی الله علیه وسلم. واما نزول عیسی علیه السلام في اخر الزمان فان انه ینزل
بشریة الرسول صلی الله علیه وسلم فيكون تابعاً لمحمد صلی الله علیه وسلم. یحکم بشریعته ولا یأتی بشریعة جديدة. فهو يعتبر
من المجددين - 00:06:50

ومن اتباع الرسول صلی الله علیه وسلم اذا بعث اذا نزل هو من اتباع الرسول صلی الله علیه وسلم. فلا یشكل نزول المسيح عليه
السلام في اخر الزمان مع قوله صلی الله علیه وسلم انا خاتم النبيین ومع قوله تعالى ولكن رسول الله وختام النبيین لان المسيح عليه
السلام - 00:07:10

في نزوله ومکته في الارض یحکم بالاسلام وبشریعة الرسول صلی الله علیه وسلم. نعم رسول الله صلی الله علیه وسلم خاتم النبيین
وسید المرسلین وهو سید المرسلین افضلهم علیه الصلاة والسلام هو افضل المرسلین - 00:07:30

کما قال صلی الله علیه وسلم انا سید ولد ادم ولا فخر. فهو سید المرسلین علیه الصلاة والسلام وهو افضل الرسل علیه الصلاة والسلام
وذلك لما خصه الله به من عموم رسالته الى جميع - 00:07:50

الناس وكان النبی قبله یبعث الى قومه خاصة. فهذا الرسول صلی الله علیه وسلم بعثه الله الى الناس عامه. ولما من فضلہ في ليلة
الاسراء والمعراج على الانبياء في كونه صلی بهم اماما في في المسجد الاقصى - 00:08:10

رفع صلی الله علیه وسلم فوق السماوات العلی وهذا مقام لم يصل اليه غيره من الانبياء علیهم الصلاة والسلام. فهو افضلهم على
الاطلاق نعم. والانبياء يتفضلون لا شك في ذلك ان الانبياء يتفضلون كما قال تعالى تلك الرسول - 00:08:30

فضلنا بعضهم على بعض. منهم من کلم الله ورفع بعضهم درجات. واتينا عیسی ابن مریم البینات انبياء يتفضلون ولكن لا یجوز لنا ان
نتنقص المقبول. وان نشير هذا الامر من اجل ان نتنقص - 00:08:50

المفضول هذا امر لا یجوز نھی عنہ صلی الله علیه وسلم قال لا تفاضلوا بين الانبياء. قال علیهم الصلاة والسلام لا تفضلوني على یونس
ابن متی فلا یجوز انتقاد المفضول من الانبياء لان الانبياء لهم فضل لهم مكان عند الله سبحانه وتعالی - 00:09:10

وقول بعضهم افضل من بعض لا یقتضي هذا تنقص المقبول. بل کلهم علیهم الصلاة والسلام کلهم لهم مكانة عند الله لا اليها غيره. نعم.
ويشهد بقوته. لا یصح ایمان عبد - 00:09:30

حتى یؤمن برسالته صلی الله علیه وسلم. ويقر ببنوته. وفي هذا رد على اليهود والنصارى الذين یزعمون انهم على الايمان وانهم اتباع
للانبياء. ولكنهم ینکرون رسالة محمد صلی الله علیه وسلم - 00:09:50

او ينكرون عموم رسالته. يقولون هونبي لكنه الى العرب خاصة. وينكرون عموم رسالته. هذا كفر لله عز فلما وربك لا يؤمنون حتى يحكموك بما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيته ويسلموا تسليما - 00:10:10

فمن لم يؤمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كاذب. وان ادعى انه يؤمن بموسى او بعيسى اليهود والنصارى. وفي هذا رد على من يريد التقرير بين الاجيال الثلاثة. وبينادي الان بتقارب بين الاديان - 00:10:30

الثلاثة ويقول كلها حق. وامر الناس كلهم باتباع هذا الرسول. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السموات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله. النبي الامي - 00:10:50

الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. فليس بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فليس بعد بعثته صلى الله عليه وسلم الا اتباعه. فمن خالفه وبقي يظن انه على دين - 00:11:10

من دين اليهود او دين النصارى فانه كافر. بالله عز وجل. حتى يؤمن برسالته الى الناس كافة. نعم فيؤتى برسالته ويشهد بقوته ليؤمن برسالته ولا يكفي هذا بل برسالته الى الناس كافة لان في من يرى ان - 00:11:30

او رسول لكنه الى العرب فقط. نعم. ولا يرضى بين الناس في القيامة. نعم. حتى يلغي رسالته ويشهد ويشهد بنبوته عليه الصلاة والسلام. نعم. ولا يروى بين الناس في القيامة الا بشفاعته. هذا - 00:11:50

من فضائله صلى الله عليه وسلم من فضائله انه لا يؤمن احد بعد بعثته صلى الله عليه وسلم الا اذا امن به واقر بعموم رسالته عليه الصلاة والسلام. ومن فضائله صلى الله عليه وسلم انه لا يقضى يوم القيمة بين - 00:12:10

الا بشفاعته وهذا كما مر بنا ان الناس اذا طال عليهم الوقوف في المحشر يتقدمون لطلب الشفاعة لهم من الانبياء في ان يقضي الله بينهم ويريحهم من طول الوقوف. فیأتون - 00:12:30

الى ادم ثم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى كلهم يعتذر تنتهي الى محمد عليه وسلم فيقوم بها. فيشفع عند ربه ويدعوه ويقتصر عليه. حتى يعطيه ما سأله - 00:12:50

ويقضي بين العباد فهذا من فضائله صلى الله عليه وسلم. الشفاعة العظمى والمقام المحمود. الذي يحمده عليه ونون والاخرون هذا من فضائله صلى الله عليه وسلم. نعم. ولا يدخل الجنة امة الا بعد دخول امته - 00:13:10

السابقون امته هم الاخرون السابقون يوم القيمة. فلا يدخل الجنة احد قبل امته صلى الله عليه. ولا الناس الجنة الا بشفاعته صلى الله عليه وسلم. فهو الذي يفتح باب الجنة. واول من يدخلها من الامم - 00:13:30

امته عليه الصلاة والسلام. نعم. صاحب الواحدة. صاحب لواء الحمد. اللواء هو العالمة التي يتخذها قائد الجندي او قائد العسكري العالمة التي او الراية التي يتخذها القادة لاجل اجتماع اتباعهم عليها. اجتماع الجندي على الراية. والراية في - 00:13:50

يوم القيمة تكون بيد محمد صلى الله عليه وسلم. وكل الرسل تحت لوانه صلى الله عليه وسلم هذا اظهار لفظله عليه الصلاة والسلام. نعم. صاحب صاحب والمقام المحمود. والمقام المحمود الذي سبق - 00:14:20

في الشفاعة العظمى نعم. والحوظ ايضا سبق الحوض سبق بيانه والكلام عليه. نعم. وهو انوار النبيين وهو امام النبيين كما صلى بهم صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء ومقدمهم صلى الله عليه وسلم اذا - 00:14:40

على ربهم وهو خطيبهم عليه الصلاة والسلام. اذا وفدوا الى ربهم نعم. وهو ينامون بالدين وخطيبهم وصاحب شفاعة النبي امته وصاحب شفاعته. كما سبق اه المقام المحمود نعم واصحاب الامور واصحاب الانبياء عليهم السلام. امته صلى الله عليه وسلم خير الامم. كما قال - 00:15:00

وذلك جعلناكم امة وسطا يعني عدوا خيارا. لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم ايه ده؟ فهذه الامة تستشهد يوم القيمة على الامم انها قد بلغتها انباؤها الرسالة فيشهدون ان ان الرسل قد بلغوا اممهم. وما الذي ادراهم بذلك؟ قرأوا هذا في كتاب الله - 00:15:30

اقرأوا هذا في كتاب الله وعلمه من الوحي المنزل. ثم يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه الامة ويزكيها. اذا كونوا شهداء

على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. قال تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو - 00:16:00
ال المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس. وهذا لفظ لهم قبول شهادتهم عند الله على جميع
الامم هذا يدل على فظهله. وزكائهم. وابيائهم بالله عز وجل - 00:16:20

قال تعالى وكذلك وقال تعالى كنتم خيرا ملة اخراجت للناس تأمورون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. هذه
شهادة من الله على خيرية هذه الامة. تم ذكر صفاتهم تأمورون - 00:16:40

المعروف تنهون عن المنكر وتومنون بالله. فامتهم خيرا الامم. نعم. واصحاب الانبياء عليهم السلام واصحابه خيرا اصحاب
الانبياء. اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم هم خيرا اتباع الانبياء. والاصحاب جمع صاحب. وصاحب. والصحابي هو من لقي النبي
صلى الله عليه - 00:17:00

وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. يخرج بذلك من امن بالرسول صلى الله عليه وسلم في وقته ولم يره رحمة الله فانه امن بالرسول
صلى الله عليه وسلم واتبعه ولكنه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

فلا يسمى صحابيا وانما يكون من التابعين. وكذلك من لقيه ولم يؤمن به عليه الصلاة والسلام لقيوا مجتمع به ولم يؤمن به وذلك
كسائر الكفار. الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم واجتمعوا به - 00:17:50

ولكنهم لم يؤمنوا به ف مجرد لقي النبي صلى الله عليه وسلم لا يكفي. لا بد مع مع الامام مؤمنا به ومات على ذلك يخرج بذلك من لقيه
وامن به ثم ارتد. ومات على الردة - 00:18:10

فانه تبطل صحبته تبطل جميع اعماله ومن يردد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة. واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون. ولهذا يزاد اقوام عن حوضه صلى الله عليه وسلم - 00:18:30

اذا وردوا فيقول يا رب امي امي. فيقال له انك لا تدری ماذا احدثوا بعده. انهم لم يزالوا بعدك مرتدین على ادبارهم. فمن ارتد عن
الاسلام بطلت صحبته للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:50

وبطلت جميع اعماله الا ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى. هذا هو الصحابي. فصحابة الرسول صلى الله عليه هم الذين لا يقهؤه مؤمنين
به. وثبتوا على ذلك الى وفاتهم. هؤلاء هم صحابة - 00:19:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم افضل اصحاب الانبياء واتباع الانبياء. وذلك لفضل نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم ولفضل
هذه الامة على الناس قال عليه الصلاة والسلام خير القرون قرنى ثم الذين يلونهم ثم - 00:19:30

الذين يلون فجعل قرنه صلى الله عليه وسلم خير القرون. وهذا يشمل الاولين والآخرين. نعم ابو بكر الصديق ثم الصحابة رضي الله
عنهم يتفاضلون ايضا بالسبق الى الايمان وبالجهاد والنصرة تفاضلوا لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم -
00:19:50

من الذين انفقوا من بعده قاتل وكلا وعد الله الحسنی. والله بما تعلمون خبير. الصحابة يتفاضلون لسبقه الى الاسلام والجهاد وهجرتهم
ونصرتهم للرسول صلى الله عليه وسلم وعلمهم تفاضلون فيها. لكنهم في جملتهم هم خير القرون. وافضل الامم - 00:20:20

وان كانوا فيما بينهم يتفاضلون. فالهاجرون منهم افضل من الانصار. المهاجرون الذين تركوا ديارهم واماولهم. وهاجروا للنصرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والفارار بدينه هؤلاء افضل من من الانصار. قال تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم
واماولهم - 00:20:50

يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. والذين تبأوا الدار والايام هذا في الانصار والايام من
قبله يحبون من هاجر اليهم هذى في الاوصاف والتي قبلها في المهاجرين. فذكر الله المهاجرين قبل الانصار. ودل على فضل -
00:21:20

وهذا مضطرب في القرآن ان الله يذكر المهاجرين قبل الانصار. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار لقد قاتل الله على النبي
والمهاجرين والانصار. فتقديمه في الذكر يدل على فضل على غيرهم. ثم المهاجرون ايضا يتفاضلون. فافضلهم على الاطلاق افضلهم

اطلاق الخلفاء الراشدون. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هؤلاء الخلفاء الراشدون وهم افضل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاطلاق. ثم من بعدهم بقية العشرة المشهود لهم العشرة خلفاء الاربعة وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف والزبير -

00:22:10

ابن العوام وسعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد. وابو عبيدة ابن الجراح هؤلاء العشرة المشهود لهم بالجنة. سموا بالعشرة المشهود له بالجنة لأن النبي صلى الله عليه وسلم بشرهم -

00:22:40

بشرهم بالجنة وهم احياء كما يأتي في الحديث. فهؤلاء بقية العشرة بعد في المرتبة بعد الخلفاء. الراشدين. ثم السابقون الى الاسلام.

السابقون الى الاسلام افضل من تأخر اسلامه لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة -

00:23:00 من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكلا وعد الله جل وعلا نص على السبق قال والسابقون الاولون من والانصار. ثم اصحاب بدر

00:23:30 واصحاب بيعة الرضوان. هؤلاء لهم مزية على غيرهم -

بقية الصحابة لهم فضائل عظيمة. اولا السبق الى الاسلام، وثانيا الجهاد والهجرة وثالثا وثالثا ان ان منهم من خصه النبي صلى الله عليه وسلم بخصائص لم تكن لغيره. نعم. ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان بن وائل -

00:23:50

ثم علي ثم علي مرتضى رضي الله عنهم اجمعين. افضل الصحابة على الاطلاق الخلفاء الراشدون. ابو بكر واسمه عبد الله ابن عثمان وابو بكر كنيته. اشتهر بها. وهو من اسبق السابقين الى -

00:24:20

وموافقه مع الرسول صلى الله عليه وسلم معروف. وهو الذي صحب النبي صلى الله عليه وسلم في هجرة وفي الغار يعني اختاره النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته في الهجرة. وكان معه في الغار -

00:24:40

الا تتصورون فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين. هو ابو بكر. اذ هما في الغار اغار الثوب في مكة. اذ يقول لصاحبه يعني ابا بكر شهد له بالصحبة. شهد الله له بالصحبة -

00:25:00

لا تحزن ان الله معنا. وكذلك موقفه مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكة قبل الهجرة ومدافعته عن النبي صلى الله عليه وسلم وبذله لنفسه وماله. في نصرة رسول الله -

00:25:20

صلى الله عليه وسلم. وكان ملازمًا للنبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره وفي غزواته. ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وارتدى من ارتد عن الاسلام قام رضي الله عنه بقتال المرتدين -

00:25:40

حتى ثبت الله به الاسلام. بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فضائله كثيرة رضي الله طبعاً فضائله كثيرة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحبه حباً شديداً ويثنى عليه -

00:26:00

نعم. الثاني عمر الفاروق عمر بن الخطاب بن عمرو بن النمير العدواني رضي الله تعالى عنه وهو في المرتبة الثانية بعد ابي بكر سماه النبي صلى الله عليه وسلم بالفاروق لأن الله فرض -

00:26:20

ثم عثمان ابن عفان ذي النورين الذي هاجر الى المحبشة ثم هاجر الى المدينة. وهو من اسبق السابقين الى الاسلام. وهو سمي للنور ايه؟ لانه تزوج ابنتي الرسول صلى الله عليه وسلم. تزوج رقية بنت رسول الله -

00:27:10

عليه وسلم ثم ماتت معه ثم زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ام كلثوم. ثم ماتت معه ثم قال النبي صلى الله عليه عليه وسلم لو كان عندي ثلاثة لزوجتك ايها. وقد انفق امواله في سبيل الله -

00:27:40

عز وجل وجهز جيش العسرة واختاره اهل الشورى الذين افضى اليهم عمر رضي الله عنه افضى اليهم باختيار الخليفة من بعده فاختاروا عثمان رضي الله عنه بجماعته هذا دليل على فضلاته رضي الله تعالى عنه ومن فضائله العظيمة -

00:28:00

توحيد المصحف لما فتحت الفتوح وانتشر الصحابة بالانصار وكثير القراء وصار بينهم اختلاف في القراءات وحد القراءة على على حرف واحد وكتب وكتب المصحف العثماني المشهور وزعه على الانصار. فدرا الله به فتنة الخلاف في القرآن. العظيم - 00:28:30 شغل الله لكتابه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ومن فضل هذا الخليفة الذي قام بهذا العمل الجليل. وخلد ذكره في ذكر المصحف العثماني. مصحف يعني المصحف الذي كتبه عثمان رضي الله عنه ووحد المسلمين عليه وانهى الاختلاف في القراءات -

00:29:00

هذا من فضائله رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقتل شهيدا مظلوما. قد اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. فتحق ما اخبر به صلى الله عليه - 00:29:30

وقتل ما وقتل مظلوما شهيدا رضي الله تعالى عنه. نعم. ثم علي ابن ابي طالب هو الخليفة رابع وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة وابو الحسن والحسين - 00:29:50

النبي صلى الله عليه وسلم وسيد شباب اهل الجنة. وجهاده وشجاعته. معروفة رضي الله تعالى قال عنه وعبادته وزهده وعلمه وفضله رضي الله تعالى عنه معروف. هؤلاء الخلفاء الراشدون نعم. رضي الله عنهم وارضاه كما نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حيا - 00:30:10

هذه الامة بعد نبائها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي فريق ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. نعم. فهذا دليل على فضلهم وترتيبهم هذا الترتيب. في - 00:30:40

افضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه وكانت الصحابة يصرحون بهذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هو يقرهم عليه ولا ينكره عليه. نعم. وصح به عن علي رضي الله عنه - 00:31:00

ابو بكر ثم عمر ولو سميت ذلك. نعم وهذا علي رضي الله عنه شهد بان افضل هذه الامة ابو بكر ثم عمر وسكت عن الثالث قيل المراد به عثمان وقيل المراد به علي رضي الله عنه. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما - 00:31:20

على افضل من ابي بكر. نعم وهذه شهادة من الرسول صلى الله عليه وسلم. ما قال طلعت الشمس ولا غربت بعد النبفين على افضل من ابي بكر. نعم. وهو احق خلق الله بالخلافة بعد النبي - 00:31:50

الله عليه وسلم. نعم هو احق خلق الله بالخلافة. اولا لانه افضل الصحابة على الاطلاق. وثانيا لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يختاره للصلوة للمسلمين لما مرض عليه الصلاة والسلام - 00:32:10

قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. فاختيار الرسول صلى الله عليه وسلم له بالامامة في الصلاة والوقوف في محرابه صلى الله عليه وسلم هذا دليل على انه الاحق بالخلاف. وهذا - 00:32:30

هذا اشارة منه صلى الله عليه وسلم الى استخلافه من بعده. ولهذا قال الصحابة لما ارادوا بيعته ايرضاك الله صلى الله عليه وسلم بديننا ولا نرضاك لدينا فقدموه في الخلاف. نعم. وهو - 00:32:50

بفضل الله والكتابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا باجماع المسلمين. نعم. بفضله وسابقته. نعم تقديم النبي صلى الله عليه وسلم له بالصلاحة على نبينا الصحابة رضي الله عنهم. نعم وكانوا موجودين بما فيه ابو بكر وعثمان - 00:33:10

علي وافضل الصحابة ومع هذا نص صلى الله عليه وسلم على تقديم ابي بكر. ولما رجع في ذلك اصر على ان يقدم ابو بكر في الصلاة. نعم. وان كان الصحابة على تبنيه ومبايعته - 00:33:30

اجماع الصحابة في يوم السقيفة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على بيعته واستخلافه بعد رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فانهم بایعوه بالاجماع. بما فيهم المهاجرين والانصار رضي الله عنهم. نعم - 00:33:50

واجماع الصحابة في هذا الدين ومبايعته ولم يكن الله ليجمعهم على ظلاله. قوله صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا امتی على ظلاله. حصل اختلاف في الاول ثم تراجعوا فيما بينهم ثم ان - 00:34:10

الخلاف واجمعوا على بيعة ابي بكر رضي الله تعالى عنه. نعم. ثم من بابه عمر رضي الله عنه. ثم من بعده عمر وذلك بالعهد الذي عهد

به ابو بكر لما حضرت ابا بكر للوفاة عهد الى - 00:34:30

للخلافة واذا عهد ولي الامر من بعده الى من يخلفه تعين ذلك كما عهد ابو بكر الى عمر رضي الله تعالى عنه. نعم. رضي الله عنه فضلته المعروفة سابقتها بالاسلام وقوتها وصرامتها وانه لا يخشى في الله - 00:34:50

لومة لائم تقديم الصحابة له عملاً بعهد ابي بكر رضي الله عنه نعم. ثم عثمان رضي الله عنه نعم. اهل الشورى الثالث من الخلفاء عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه وذلك لاجماع اهل الشورى الذين عهد اليهم عمر. عمر لما حضرته - 00:35:20

وفاة عهد الامر الى اهل الشورى ليختاروا خليفة للمسلمين واهل الشورى ستة هم اه عثمان وعلي وعبد الرحمن ابن عوف وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص. هؤلاء اجمعوا على اختيار عثمان رضي الله عنه. فبایع - 00:35:50

المسلمون نعم. ومع النبي رضي الله عنه بفضلة واجماع اهل عصره عليه. ولما قتل عثمان رضي الله عنه شهيداً مظلوماً اجتمع المسلمين على بيعة علي رضي الله عنه لانه افضل الصحابة بعد الثلاثة - 00:36:20

الذين سبقوه وكان حقيقة وخليقاً بالخلافة رضي الله عنه. ولكن حصلت الفتنة في وقت حدوث الشقاوة والوندساس اصحاب الاهوى والادعاء في صفو المسلمين فحصل في وقته من الحروب الشقاوة الشيء الكثير - 00:36:40

لكن لا شك في خلافته وانه خليفة المسلمين بعد اصحابه رضي الله تعالى عنهم وما حصل في وقته هذا لا يقدح في خلافته هذا امر خارج عن ارادته. وحاول رضي الله عنه ان يقضي على هذه الفتنة وجاهد وقاتل - 00:37:10

الخوارج حاول رضي الله عنه وبذل وسعه لكن لم يتم الامر على المطلوب. نعم وهؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون. والذين الذين قاتلواهم من الصحابة لم ينazuوا في خلافتهم لم ينazuوا في خلافته الذين قاتلوا في الجمل وفي صفين مع معاوية لم ينazuوا في انه هو - 00:37:30

ولكنهم يريدون القصاص من قتلة عثمان. هذا الذي يريدون يريدون القصاص من قتلة عثمان ولم يقاتلوا علياً رضي الله عنه انهم لا يرون انه الخليفة وانما يريدون القصاص من قتلة عثمان - 00:38:00

نعم. وهؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون. الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدبين من بعدي عرضوا علينا بالنواقل هؤلاء هم المقصود في هذا الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدبين من بعدي. والخلفاء الراشدون هم هؤلاء - 00:38:20

ابو بكر ثم عمر ثم علي رضي الله عنهم. سماهم في الخلفاء وسماهم بالراشدين وامر بالعمل بسنطهم. مع سنته صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال صلى الله عليه - 00:38:50

الخلافة من بابي جلال وسنة. فكان اخرها خلاف رضي الله عنه. اخبر صلى الله عليه وسلم ان بعده ثلاثون سنة. وقد تحقق هذا في في خلافة الخلفاء الرابعة. رضي الله تعالى عنهم - 00:39:10

فكانت ثلاثين سنة. ثم من بعد ذلك صار الامر ملكاً. صار الامر ملكاً وجاء الملوك من المسلمين بعد الخلفاء الراشدين. واعدلهم وافضلهم وخيرهم معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه. نعم. ونشهد بالعشرة ونشهد بالعشرة في الجنة. العشرة عندنا النبي صلى الله عليه - 00:39:30

ابو بكر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة والجنة والزبير في الجنة. وسائل في الجنة. وسعيم في الجنة. وعبد الرحمن في الجنة. وابو شعيب في الجنة هؤلاء العشرة المشهود لهم بالجنة. من الذي شهد لهم؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - 00:40:00

ولا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على فضلهم. وكلام من من قريش كلهم من المهاجرين رضي الله عنهم هذه ميزة عظيمة تضاف الى فضائلهم بل هذه اعظم فضائلهم - 00:40:30

وشهد النبي صلى الله عليه وسلم لغيرهم. شهد عكاشه ابن محسن انهم يوم الجنة. لما قال ادعوا الله ان يجعلني منهم يعني من السبعين الالاف الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. قام عكاشه ابن محسن رضي الله عنه. فقال - 00:40:50

ادعوا الله فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منكم. قال انت منهم. هذه شهادة لعكاشة. شهد صلى الله عليه للحسن والحسين
لانه ما من اهل الجنة. فقال عليه الصلاة والسلام الحسن والحسين سيدا شباب اهل - 00:41:10

جنة. وشهد ثابت ابن قيس ابن شماس الانصاري رضي الله عنه. شهد له بالجنة. قال له انت من اهل الجنة. وقتل رضي الله عنه
شهيدها في حروب اليمامة. مع المرتدين رضي الله عنه - 00:41:30

نعم. وكل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة شهدنا له بها. كقوله الحسن سيدات اهل الجنة انه من اهل الجنة. نعم يا
حبيبي اهل الملة في جنة ولا نار. نحن لا نشهد بالجنة والنار الا لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما من عاداهم -
00:41:50

فلا نشهد لاحد معين. لا نشهد لمعين بالجنة. ولا لمعين بالنار. ولكننا للمحسنين ونخاف على المسيئين. واما الجزم بالجنة او بالنار لمعين
فهذا يحتاج الى دليل يحتاج الى دليل من كتاب الله ومن سنة رسوله. صلى الله عليه وسلم. لا نجزم لاحد بشهادة انه - 00:42:20
او انه من اهل الجنة الا بدليل. لكننا نرجو للمحسنين نرجو الشهادة لمن؟ آآقتل في سبيل الله يجاهد لاعلاء كلمة الله نرجو له الشهادة.
وكذلك نخاف على المسيئين من العصاة والمذنبين والفسق - 00:42:50

نخاف عليهم من النار لكن لا نجزم لهم بالنار. ان الله قد يتوب عليهم. نعم. ولا يجزم من اهل القبلة يعني من الذين يصلون الى
القبلة. نعم صلى الله عليه وسلم. لأن الجنة والنار من علم الغيب. الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. وما - 00:43:10
اعلم به رسوله صلى الله عليه وسلم. اما نحن فلا نعلم الغد. ما ندرى ماذا يكون. خاتمة هذا الرجل هل هي خير او شر؟ ولو ولو ظهر
منه العمل الصالح والطاعات - 00:43:40

فهذا لا يوجب لنا الجزم له بالجلد لكن هذا يجعلنا نرجو له الجنة ونحسن به الظن لهذا قال صلى الله عليه وسلم ان احدكم
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع يسبق عليه الكتاب فيعمل - 00:44:00

لاهل النار فيكون من اهله فيدخلون. وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب سيعمل
بعمل اهل الجنة فيدخلها. الاعمال بالخواتيم. ونحن لا نعلم الخواتيم. ماذا يختتم لهذا الرجل او هذه المرأة - 00:44:20
ولكن هذا لا يمنع اننا نحسن الظن بالمسلم ونرجو له كيف؟ ونسيء الظن بالفاسق والعاصي عليه نخاف عليه من الشر. نعم. هذا موقف
المسلمين من اه الشهادة. بالجنة والنار. نعم. نعم - 00:44:40

اذا هذه مسألة التكفير. وهي مسألة خطيرة ومهمة جدا. خصوصا في هذا الزمان الذي كبرت هي الحق بالباطل على كثير من الناس
بسبب الجهل وكثرة ادعية العلم الذين لم يأخذوا علمهم عن اهله ولم يتلقوا العلم عن اهل العلم. فصاروا يخطبون في هذا الامر -
00:45:10

اما من ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام كالشرك بالله السحر والاستهزاء بالدين او تلخص آآ الكتاب والسنة فهذا لا شك في كوبري من
يرتكب ناقطا من نواقظ الاسلام حكمنا عليهم بالعلم. نحكم عليه بالردة والخروج من دين الاسلام - 00:45:40
ونكره بذلك لانه ارتكب ناقضا من نواقظ الاسلام يقتضي رده وكتفه. اما من كان ذنبه دون الردة كشرب الخمر واكل الربا والزنا
وشرب المسكر سرقة هذه كبار. هذه كبار وموبقات وخطيرة جدا. لكن لا نحكم على مرتكبها بالكفر - 00:46:10
بل نقول انه مؤمن بایمان فاسق لكبیرته او نقول هو مؤمن ناقص الایمان. هذا معتقد اهل السنة والجماعۃ في اصحاب الكبار. لا
نكرههم بالكبائر التي لم تبلغ حد الشرك. والردة - 00:46:40

ولكن نحكم بفسطthem ونقسان ایمانهم. خلافا للخوارج والمعتزلات الذين يكفرون اصحاب الكبار التي هي دون الشرك. ويحكمون على
شارب الخمر بأنه كافر وعلى الزاني بأنه الكافر واكل الربا بأنه كافر. وهذا ظلال والعياذ بالله. هذا ظلال مبين - 00:47:00
والمعتزلة يقولون انه يخرج من الاسلام ولا يدخل في الكفر بل يكون في المنزلة بين المنزليتين لهم كافر ولا هم مشرك. فان مات على
ذلك فهو كافر ويخلد بالنار كما تقوله الخوارج. وكلا المذاهبين باطل - 00:47:30

فالمؤمن يبقى معه اصل الایمان ولو ارتكب كبيرة من كبار الذنوب. وهذه الكبيرة تنقص وتفسقه لكن لا يقال انه كافر. هذا مذهب اهل

السنة والجماعة من هذه المسألة هناك فريق المرجئة على العكس من الخارج والمعتزل. يقولون ان الایمان في القلب والتصديق في القلب - [00:47:50](#)

ولا تدخلوا فيه الاعمال. لا تدخلوا فيه الانسان. فمهما فعل الانسان لا يحكم بكتابه. ما دام انه يؤمن في قلبه والایمان هو التصديق عندـه هو التصديق بالقلب. مهما فعل مهما دعا - [00:48:20](#)

غير الله ومهما اشرك ومهما يقولون ما دام انه مصدق بقلبه مؤمن بالله في قلبه فلا نحكم بكتابه. لا تضر مع الایمان معصية يقولون كما لا ينفع مع الكفر طاعة. والایمان بالقلب وهو شيء واحد لا - [00:48:40](#)

يزيد ولا ينقص عنـه. فایمان ابـي بـكر الصـديق مثل ایمان افسـق النـاس. هذا ظـلال مـبين والعـيـاز بالـله فـاـهل السـنة والـجمـاعة يـتوـسطـون بين هـاتـين الطـائـفـتين الضـالـتـين. فيـقولـون لا المـعـاصـي كـبـر. كـبـر مـع - [00:49:00](#)

الـایـمان وـتنـقـصـ الـایـمان وـلا يـحـكـم بـفـسـقـ صـاحـبـها وـنقـصـانـ اـیـمانـهـ. لاـ كـمـا تـقـولـهـ المـرـجـئـةـ اـنـهـ لـاـ يـخـرـجـ بـهـاـ مـنـ الـمـلـةـ كـمـاـ تـقـولـهـ الـخـوارـجـ وـالـمـعـتـزـلـ. هـذـاـ هـوـ المـوـقـفـ الصـحـيـحـ المـتـمـشـيـ معـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ - [00:49:20](#)

قد جاء في الحديث الصحيح ان الله جـلـ وـعـلـاـ يـخـرـجـ منـ النـارـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـنـ كـانـ فـيـ قـلـبـهـ اـدـنـىـ مـثـقـالـ حـبـةـ مـنـ خـرـدـلـ مـنـ اـیـمانـ. قال ابو ذـرـ يا رـسـوـلـ اللهـ وـانـ زـنـاـ وـانـ سـرـقـ؟ قالـ وـانـ زـنـاـ وـانـ سـرـقـ - [00:49:40](#)

ثم اـعـادـ عـلـيـهـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ وـانـ زـنـاـ وـانـ سـرـقـ؟ قـالـ وـانـ زـنـاـ وـانـ سـرـقـ. ثـمـ اـعـادـ عـلـيـهـ ثـالـثـةـ. فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ وـانـ زـنـاـ وـانـ سـرـقـ قـالـ وـانـ زـنـاـ وـانـ سـرـقـ وـانـ رـغـمـ وـانـ اـنـفـ اـبـيـ ذـرـ - [00:50:00](#)

كان رضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـرـوـيـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ وـيـرـدـدـهـاـ وـانـ رـغـمـ اـنـفـ اـبـيـ ذـرـ. نـعـمـ. وـلـاـ يـنـكـرـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ وـلـاـ نـعـمـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ اـنـتـهـيـنـاـ مـنـ مـسـأـلـةـ اـهـلـ الـكـبـائـرـ. وـحـكـمـ الـاسـلامـ فـيـهـمـ. وـمـعـرـفـةـ مـنـ ضـلـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ - [00:50:20](#)

انتـقـلـ الىـ طـاعـةـ وـلـاـ اـمـورـ الـمـسـلـمـينـ. وـلـعـلـنـ تـقـفـ عـنـدـ هـذـاـ. نـعـمـ. فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـكـ الذـيـنـ يـدـعـونـ الـىـ رـبـهـمـ بـقـولـهـ تـعـالـىـ الـذـيـنـ قـالـواـ اـنـاـ يـاـ اللـهـ الـاـيـةـ وـبـقـولـهـ اـنـ الذـيـنـ اـمـنـواـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ وـالـنـصـارـىـ وـالـصـابـحـونـ مـنـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ - [00:50:50](#)

عـنـدـ رـبـهـمـ وـلـاـ خـوـفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ يـحـزـنـونـ. فـكـيـفـ نـرـدـ عـلـيـهـمـ يـاـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ؟ الـاـيـةـ الـاـولـىـ لـيـسـ فـيـهـاـ الاـ انـ النـصـارـىـ اـخـفـ عـداـوةـ. اـخـفـ عـداـوةـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـمـشـرـكـينـ لـاـهـلـ الـاسـلامـ. وـهـذـاـ شـيـءـ مـشـاهـدـ. اـنـ النـصـارـىـ - [00:51:20](#)

عـنـدـهـمـ رـأـفـةـ وـرـحـمـةـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـجـعـلـنـاـ فـيـ قـلـوبـ الـذـيـنـ اـتـبـعـوـهـ رـأـفـةـ وـرـحـمـةـ وـرـهـبـانـيـةـ اـبـتـدـعـوـهـاـ فـلـاـ شـكـ اـنـ طـبـيـعـةـ النـصـارـانـيـ الـيـنـ عـرـيـكـةـ مـنـ طـبـيـعـةـ الـيـهـودـ وـالـمـشـرـكـ. وـلـكـنـ لـاـ يـقـضـيـ هـذـاـ - [00:51:40](#)

اـنـهـمـ عـلـىـ الـاسـلامـ بـلـ عـنـدـهـمـ هـذـهـ الصـفـةـ وـانـ كـانـواـ كـفـارـاـ. لـتـجـدـنـ اـشـدـ النـاسـ عـداـوةـ لـلـذـيـنـ اـمـنـواـ الـيـهـودـ وـالـذـيـنـ وـلـاـ تـجـدـنـ اـقـرـبـهـمـ مـوـدةـ لـلـذـيـنـ اـمـنـواـ الـذـيـنـ قـالـواـ اـنـاـ نـصـارـىـ اـنـ المـرـادـ - [00:52:00](#)

الـنـصـارـىـ الـذـيـنـ دـخـلـوـاـ فـيـ الـاسـلامـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـهـمـ آـآـ فـيـ نـفـسـ الـاـيـةـ. نـفـسـ الـاـيـةـ الـتـيـ مـعـنـاـ لـتـجـدـنـ اـشـدـ النـاسـ عـداـوةـ لـلـذـيـنـ اـمـنـواـ الـيـهـودـ وـالـذـيـنـ اـشـرـكـوـاـ وـلـتـجـدـنـ اـقـرـبـهـمـ مـوـدةـ لـلـذـيـنـ اـمـنـواـ الـذـيـنـ قـالـواـ اـنـاـ نـصـارـىـ ذـلـكـ بـاـنـ مـنـهـمـ قـسـيسـيـنـ وـرـهـبـانـاـ - [00:52:20](#)

اـنـهـمـ لـاـ يـسـتـكـبـرـوـنـ وـاـذاـ سـمـعـوـاـ مـاـ اـنـزـلـ اـلـىـ الرـسـوـلـ هـذـاـ هـذـاـ القـيـدـ اـذـاـ سـمـعـوـاـ مـاـ اـنـزـلـ اـلـىـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـرـىـ اـعـيـنـهـمـ تـبـيـضـ مـنـ الدـمـعـ. فـالـاـيـةـ مـخـصـصـةـ لـمـنـ هـذـهـ صـفـتـهـ مـنـ الـنـصـارـىـ. مـنـ اـمـنـ بـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـمـنـ - [00:52:44](#)

مـاـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ هـذـاـ المـقـصـودـ. لـيـسـ المـقـصـودـ مـطـلـقـ الـنـصـارـىـ. الـnـصـارـىـ عـنـدـهـمـ عـداـوةـ لـلـمـسـلـمـينـ شـدـيـدـةـ الـاـنـ يـقـاتـلـوـنـ وـيـشـرـدـوـنـ كـمـاـ تـعـلـمـوـنـ الـاـنـ فـيـ بـلـادـ الـمـسـلـمـينـ اـفـعـالـ الـنـصـارـىـ الـقـبـيـحـةـ وـحـرـوبـ الـصـلـيـبـيـنـ غـيـرـهـاـ مـنـ مـعـرـوـفـ عـداـوةـ الـيـهـودـ وـالـnـصـارـىـ لـلـمـسـلـمـينـ لـكـنـ مـنـهـمـ مـنـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ وـاـنـقـاذـ لـلـحـقـ - [00:53:04](#)

الـحـقـ فـهـؤـلـاءـ هـمـ الـذـيـنـ اـنـتـنـ اللـهـ عـلـيـهـ. وـاـمـاـ الـاـيـةـ الـثـانـيـةـ بـعـدـ الـاـذـانـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. نـعـمـ. وـقـالـ تـعـالـىـ وـالـذـيـنـ يـؤـمـنـوـنـ بـمـاـ اـنـزـلـ اـلـىـكـ وـمـاـ اـنـزـلـ مـنـ قـبـلـكـ. وـبـالـاـخـرـةـ هـمـ يـوـقـنـونـ. بـهـذـاـ الشـرـطـ يـؤـمـنـوـنـ بـمـاـ اـنـزـلـ اـلـىـكـ وـمـاـ اـنـزـلـ - [00:53:34](#)

فـمـ لـمـ يـؤـمـنـ بـمـاـ اـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـيـسـ بـمـؤـمـنـ بـلـ هـوـ كـافـرـ. وـكـذـلـكـ فـيـ قـوـلـهـ فـيـ اـخـرـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ وـانـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ لـمـنـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ - [00:53:54](#)

وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله. بهذا الشرط يؤمن بما انزل اليكم يعني على نبيكم صلی الله عليه وسلم. فمن يؤمن بما انزل اليكم وما انزل اليهم يعني على انباء. في هذا الشرط - [00:54:14](#)

اما من لم يؤمن بما انزل علينا فهو كافر. وكيف يقال ان النصارى مؤمنون وهم يقولون ان الله ثالث ثلاثة ويقولون ان الله هو المسيح ابن مريم. ويقولون ان او يقولون المسيح ابن الله ويصرحون بهذا - [00:54:34](#)

كيف يقال انهم مؤمنون؟ انما هذا في النصارى الذين اسلمو ودخلوا في الاسلام. وانقادوا للنبي صلی الله عليه وسلم فامنوا بالنبيين. وصار لهم من وصاراتهم اجران عند الله جل وعلا - [00:54:54](#)

يا ايها الذين امنوا هذى خطاب للنصارى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يعني محمد صلی الله عليه وسلم. يؤتكم كبلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمثون به. هذا الشرط ان ان يؤمنوا بهذا الرسول صلی الله عليه وسلم. واما قوله - [00:55:14](#)

تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحًا فلهم اجرهم عند رب الجواب في [الآية نفسها من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحًا وهل الذي يجحد رسالة محمد صلی الله عليه وسلم - 00:55:34](#)

لم يكونوا مؤمنا بالله واليوم الاخر. او الذي يجحد نبوة عيسى عليه السلام من اليهود يكون مؤمنا بالله واليوم الاخر وكلب ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن بعض ونكفر بعض - [00:55:54](#)

يريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. كيف نحكم لهم بالایمان وهم يجحدون رسالة محمد صلی الله عليه وسلم. ويکذبونه ولا يؤمنون بالقرآن. بعد بعثة النبي صلی الله عليه وسلم لم يبق ایمان الا باتباعه - [00:56:14](#)

لم يبقى ایمان الا باتباعه صلی الله عليه وسلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل الذي من ثم يرجع الى الاسلام يعتبر صحابيا؟ هذا خلاف بين العلماء؟ هل اذا هل اذا ارتد الانسان - [00:56:34](#)

ثم تاب. هل ترجع له اعماله التي قبل الردة؟ او تبطل؟ على خلاف بين العلماء. منهم من يرى انها تبطل اعماله يعتبر له العمل من جديد بعد التوبة. واما ما مضى فانه قد حبط وبطل بالردة. والقول - [00:56:54](#)

ان من تاب الى الله قبل الموت رجعت اليه اعماله الصالحة التي كانت قبل الذكر. وذلك من قوله تعالى ومن منكم عن عن دينه فيمت وهو كاذب بهذا الشرط فيموت وهو كافر. فاولئك حبّطت اعمالهم في الدنيا والآخرة - [00:57:14](#)

ادلت الآية على ان من مات وهو مؤمن وتاب الى الله فانها لا تحبط اعماله. وهذا هو الصحيح ان شاء الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في هذا القول؟ افضل الامة عيسى عليه السلام ثم ابو بكر - [00:57:34](#)

لا ما هذا ما قاله احد. هذا مهما قاله احد من الناس. نعم. عيسى عليه السلام منها من الرسل من افضل النبيين. هذا لا شك فيه. لكنه لا يقال انه افضل من - [00:57:54](#)

من ابن ابي بكر وعمر نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم بالزيوت التي تكتب الان وتوضح مواضع بيوتهم ومواقع قلوبهم برسومات هذا من الدعوة الى الوثنية ومن احياء القبورية والعياذ بالله. فهذا عمل شر والواجب على المسلمين ان يتتبّعوا بذلك. لأن اهل الشر - [00:58:14](#)

لا يموت شره بل يبقى في صدورهم. وكل ما ستحت لهم الفرصة تنفسوا. فيحيون هذه الآثار دونها ثم بعد ذلك يبنونها ويرممونها ثم بعد ذلك يتمسحون بها ويتبركون بها. نعم - [00:58:44](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ظهرت في الاونة الاخيرة اشرطة تتكلّم عن الصحابة رضوان الله عليهم. وما وقع بينهم من يسمعها العالمي وغير العالمي. هل في هذا فرض لاجماع اهل السنة؟ في الامساك عن ما شجر بين الصحابة. وما حكم سماع - [00:59:04](#)

هذه الاشرطة لا يجوز ترويجها ولا بيعها ولا شراؤها بل يجب منعها لأن لا تشكّل الجھال في حق صحابة رسول الله صلی الله عليه وسلم. ولا يجوز الكلام في هذه الامور ونشر ذلك بين الناس. لأن من من عقيدة اهل السنة الامساك عما شجر بين الصحابة - [00:59:24](#)

يدخلون في ذلك ولا يبعثونه من جديد ولا يروجونه بين الناس. خصوصا بين العوام والجهال. وايضا الذي الذي سجل هذه الاشرطة

ليس من اهل العلم. ولا من اهل العقيدة الصحيحة. وانما هو متطفل. يقرأ في - 00:59:54
الكتب ويسجل ولا يعرف الصحيح من غير الصحيح هذا من اعظم الضلال والعياذ بالله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم ولو كان من اهل
العلم ما سجلها. لأن اهل العلم يمتنعون عن هذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ارجو من فضيلتكم - 01:00:14
للصحابۃ رضوان الله عليهم. حيث انه يفتتاب بهم الان كثير من الناس في هذا الزمان حيث انهم يتظاهرون بنصرة المسلمين وهم من
اشد والدي الاعداء. الرافضة وغيرهم كل من طعن في اصحاب - 01:00:34
رسول الله صلی الله عليه وسلم او تقصصه او تكلم فيهم او في خلافة الخلفاء الراشدين فانه ضال مضل يجب الحذر منه والرد عليه
وكبح باطله ومقاومة شره يجب على طلبة العلم - 01:00:54
على المسلمين التنبه لهذا الامر. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله نسمع بين الدين كلاما خطيرا وقد حنمشيا في حق النبي صلی الله عليه
وسلم. كان يقصد عليه السلام بالفجر الدعوة او الزم لانه صلی الله عليه وسلم علم اصحابه تنظيف اسنانهم لكنه لم يعلمه -
01:01:14
الى اقامة الدولة والمصيبة ان المتكلمين من ابناء المسلمين ونشر بالغيب والغضب عليهم ونبادر بالدعاء دائمًا هناك من ينصحنا بـ
ندعوا له بالبداية ولا ندعو عليهم. فارجوا من فضيلتكم التوجيه. لا شك - 01:01:44
ان الذي يتهم الرسول صلی الله عليه وسلم بالقصور في تبليغ الدعوة وفي بيان الحق انه كافر بالله عز وجل مرتد عن دین الاسلام.
الرسول علم امته كل شيء. علمهم امور السياسة وامور الولاية - 01:02:04
والسمع والطاعة لولاة امور المسلمين. واهتم بذلك صلی الله عليه وسلم في احاديث صحيحة. فمن الذي يقول؟ ان الرسول لم يعلم
الامة امر الدولة وامر السياسة. الرسول صلی الله عليه وسلم نفسه هو الذي قاد المسلمين. الجهاد في سبيل الله واعلانه - 01:02:24
كلمة الله اليهذا هو عين السياسة؟ هذا هو عين السياسة وعين الولاية في الاسلام الذي يتهم الرسول بأنه مقصرا او ان دعوته
فاشلة هذا كافر مرتد عن دین الاسلام والعياذ بالله. نعم. فضيلة الشيخ - 01:02:44
وفقكم الله من اخبر صغار المهاجرين ومن ليس له سابقة منهم او كبار الانصار فمن لهم اعمال بعيدة منه المهاجرون في الجملة افضل
من الانصار في الجملة جملة المهاجرين افضل من جملة الانصار هذا بلا شك - 01:03:04
التفضيل الخاص فهذا يرجع الى مقامات الاشخاص ومكانتهم في الاسلام تفضيل له حكم لكن التفضيل العام نعتقد ان المهاجرين
افضل من الانصار. هذا من حيث الجملة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نجمع بين قوله تعالى لا نفرق بين احد منهم وبين ان
محمدًا صلی الله عليه وسلم - 01:03:24
الانبياء يا اخي لا تعارض بين الایتين لأن لا نفرق بين احد منهم بالایمان فلا نؤمن ببعضهم ونکفر ببعضهم هذا التفريق بينهم. تفريق
بالایمان والکفر. اما ان بعضهم افضل من بعض فالله - 01:03:54
هو الذي ذكرها تلك الرسل وفضلنا بعضهم على بعض. والتفرق انما هو في الایمان ببعضهم والکفر ببعضهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم
الله ما حكم من استفاق بالنبياء والرجاء ان هذا شيء. مع العلم انه يعيش - 01:04:14
في بلد يشكر فيها دعاء الشرك. ولكن في الوقت نفسه يوجد دعاء الحق وان كان القدير. هذا لا يعذر لانه قامت عليه الفجر. بلغته
الدعوة. ما دام يعيش في بلاد المسلمين ويسمع القرآن. يسمع الاحاديث ويسمع الدعاة الى - 01:04:34
دعاة الى التوحيد ويصر على ما هو عليه هذا غير معلوم. لانه قامت عليه الحجة نعم. فضيلة الشيخ وفقكم
الله اذا عمل او ارتكب المسلم عملا يحرم من الملة. هل يحكم عليه بالکفر مباشرة؟ دون ان يبين له. اما - 01:04:54
عن تكبيره التاب الله عليه ان كان من يجهل فانه لا يحكم عليه حتى يبين له. فان استمر حكم بردته. اما ان كان من لا يجهل فانه
يحكم عليه بالردة. ويطلب منه التوبة لانها سبقت عليه - 01:05:14
بحجة وقامت عليه الحجة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الذين يصلون ولكنهم يشركون لا نحكم لهم بالنار الذين يشركون نحکم
لهم لكن لا نجزم بخاتمتهم لكن نقول فعلكم هذا کفر وهذا العمل کفر مخرج - 01:05:34

من الملة لكن نحكم عليهم بانهم من اهل النار هذا يرجع الى الخاتمة التي يموتون عليها الله اعلم به. هذا من حيث الافراد اما من حيث الجملة فنقول من اشرك بالله فهو كافر ومن مات على الشرك وعلى الكفر فهو في النار هذا بلا شك من حيث العموم - [01:05:54](#) ففي فرق بين العموم والخصوص. نعم. يكفي هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:06:14](#)